



اسم الجامعة : جامعة تكريت

الكلية : كلية التربية للبنات

القسم العلمي : قسم التاريخ

المرحلة : الأولى

اسم المادة : علم النفس التربوي

عنوان المحاضرة : مدارس علم النفس

اسم التدريسي : م.د. مبدر محمد علي

ألايميل الجامعي للتدريسي : mobder.m.a@tu.edu.iq

مدارس علم النفس

المدارس النفسية : هي وجهات نظر علمية ومدارس مختلفة في مختلف فروع العلم. ظهرت المدارس المختلفة باختلاف العلماء في ماهية الإنسان نفسه وقوى الخير والشر، العدوانية، الحب، الحيادية والسلبية. اختلاف المدارس قد أثرى هذا العلم.

المدارس النفسية :فيها النظريات الكلاسيكية العظيمة من علم النفس .وقد كانت كل لها تأثير كبير، ولكن معظم علماء النفس حاولوا الانتقائية لوجهات النظر التي تجمع جوانب من كل مدرسة.

الأكثر تأثيرا هي المدرسة السلوكية، ومدرسة التحليل النفسي لفرويد، انظمة علم النفس، الوظيفية، الإنسانية / العلاج الغشلتلي، والمدرسة المعرفية .مؤسس علم النفس الحديث هو «ويليام فونت .«وتضم القائمة أدناه هذه المدارس الأكثر تأثيرا في فكر علم النفس:

- علم النفس الإنساني
- علم النفس التحليلي
- علم النفس الحيوي
- المدرسة البنائية

1- المدرسة الاستبطانية :-اهتم علماء هذه المدرسة بدراسة الشعور والمقصود بمنهج الاستبطان

الذي استخدمه -----هو تحليل الفرد لما يمتلك من خبرات عندما يستثار ببعض الحوادث أو

الأمر وهنا علم النفس كان منصب على ملاحظة محتويات الشعور بطريقة موضوعية منظمة

لكن قد أخفقت هذه المدرسة في إشباع حاجات الباحثين في ميدان الفروق الفردية وجميع الحقوق التطبيقية لعلم النفس.

2- المدرسة الوظيفية: تؤكد هذه المدرسة على الوظائف أكثر من تأكيدها على مجرد الحقائق للظاهرة العقلية وتفسير الظاهرة العقلية بالإشارة إلى الدور الذي تلعبه في حياة الكائن الحي وتبحث في وصف وتحليل حقائق الخبرة أو السلوك، وظهرت هذه المدرسة تعتبر ثورة على أسس المدرسة الاستبطانية وذلك لعدم اهتمامها بكيفية الشعور، ومن ابرز علمائها (وليم جيمس وجون ديوي)، ويعني مصطلح الوظيفة: علم نفس العمليات العقلية (كالتفكير المجرد والتصور والإبداع والابتكار والتخيل).

3- المدرسة السلوكية: أكدت هذه المدرسة على أهمية الاستجابات الفعلية إذ توجب على العالم السلوكي إن لا يستخدم مفاهيم من قبيل الشعور أو العمليات الشعورية. ومن ابرز رجالها (جون واطسن) الذي قال إذا كان علماء النفس إن يكونوا علميين يجب إن يتخلوا عن التعامل مع البيانات الذاتية (الاستجابات التي يتم الحصول عليها عن طريق التأمل الباطني) وإنما يجب أن يهتموا بالسلوك الصريح والملاحظة.

4- المدرسة الكشالتية: ظهرت في ألمانيا مؤسسها العالم ماكس فيبر وبرز رجالها (كوهلر وكوفكا وليفين) وتعتمد على دراسة العلاقة القائمة بين عناصر الموضوع وتداخلها والمبدأ الأساس الذي تقوم

عليه هذه المدرسة إن الكل يختلف عن المجموع في أجزائه وإن مجموع الأجزاء لا يساوي الكل وكانت بداية دراستها في علم النفس الإدراك ثم توسعت لتشمل الجوانب الأخرى للعمليات العقلية كالتفكير والتخيل والتذكر والانتباه

5- المدرسة السلوكية الجديدة: ترفض التفسير الآلي للسلوك وتؤكد دراسة الشعور والحالات الشعورية عن طريق التقرير اللفظي الذي يصف الحالة لن لا يحلل الحالة بل يهتم بدراسة السلوك الظاهر الموضوعي أي ما يفعله الكائن الحي في ظروف معينة

6- مدرسة التحليل النفسي: مؤسسها فرويد اهتم بدراسة اللاشعور من النفس حيث أصبح لهذه النظرية نظام سيكولوجي وقد بدأت هذه النظرية بطريقة العلاج لبعض الأمراض النفسية وأكدت على العوامل التالية :-

- اثر العوامل اللاشعورية في سلوك الإنسان.

-اهتمامها بدراسة الشخصية السوية والشاذة اهتمام بالغ.

-تؤكد على مرحلة الطفولة المبكرة وعلاقة الطفل بوالديه.

-اثر الغرائز الجنسية في تكوين شخصية الفرد.

-تؤكد على تفسير الأحلام وعلاقتها بالشخصية باستخدام المنهج العلمي.

-تؤكد على وحدة الإنسان وتركت الثنائية القديمة للجسم والنفس.

-تؤكد على غريزة العدوان في تكوين الشخصية.

7- مدرسة التحليل النفسي الجديدة :- اهتمت بحاضر الفرد وظروفه الراهنة أكثر من اهتمامها

بماضي الفرد وظروفه في الطفولة .أما أصحاب هذه النظرية هم (فروم وكاردنر وهورناي).

8- مدرسة تحليل العوامل :-روادها (سبيرمان وثرستون) تحاول الكشف عن اقل عدد من العوامل

المشتقة الأولية التي تتألف منها المركبات السيكولوجية كالذكاء والشخصية وتعتمد في معالجة النتائج

على طرق إحصائية .